

المشروع الشعبى لكفالة الأيتام

انطلاقاً من أهداف الدولة فى تنزيل قيم الدين إالى واقع المجتمع سعياً ولأحداث نقلة فكرية واجتماعية وثقافية كبيرة ياتى المشروع الشعبى لكفالة اليتيم وصحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم تأميناً لهذة الشريحة المستضعفة من غوائل الفقر والحرمان وقياماً بواجب كفالتها . هذا وقد ركزت الاستراتيجية القومية الشاملة على تنمية ورعاية الطفولة باعتبار أن ذلك التزام دينى واخلاقى وانسانى نابع من قيمنا الروحية والاجتماعية وتراثنا ومبادئنا وواقعنا واستجابة لتطلعاتنا. يجرى المشروع الشعبى لكفالة اليتيم لتحقيق عدة أهداف وغايات .

* مرتكزات المشروع:

- ١/ يرتكز المشروع على التنسيق بين الجهد الرسمى والشعبى ووضع التشريعات والتسهيلات التى تساعد على تقديم الخدمات لهذا المشروع .
- ٢/ تحديد دور الافراد والمجموعات والمؤسسات فى هذا المشروع .

* الهدف الاستراتيجى للمشروع :

ان يكون لكل يتيم كافل فردا او مؤسسة او منظمة طوعية او جمعية خيرية

* الاهداف العامة للمشروع :

- ١- استنفار المجتمع ليتفاعل مع قضية كفالة اليتيم .
- ٢- الاعلاء من شان اليتيم تكريماً لامير الايتام الرسول (ص)
- ٣- التسابق فى نيل صحبة المصطفى (ص) فى الجنة .
- ٤- تقديم نموذج حى للعالم فى معالجة هذه القضية.

* جهود الدولة فى كفالة الأيتام:

جاءت توجيهات رئيس الجمهورية والممثلة في:

١. إنشاء مجالس ولأئية لكفالة الأيتام.
٢. إعفاء الأيتام من الرسوم الدراسية في كل مراحل التعليم بما فى ذلك رسوم الامتحانات .
٣. تقديم خدمات العلاج المجانى فى المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية.
٤. انشاء مؤسسة وقفية لتمويل مشاريع الايتام .
٥. منح الدولة الأولوية للايتام فى الخطة الاسكانية (مشروع الظل الظليل).
٦. منح الأولوية للأيتام فى الصندوق القومي لدعم الطلاب لمن دخلوا جامعات حكومية وشمولهم بالكفالة.
٧. تخفيض تذاكر السفر للعلاج بالخارج بنسبة ٥٠٪ لهم ولمرافقيهم.
٨. إعفاء الأيتام من رسوم الشهادات الرسمية.

و أعلنت الوزارة المشروع القومي الشعبي لكفالة الأيتام وبدأ تطبيق المشروع بمحافظة الخرطوم بحري واستفاد من خدماته عدد ٣.٧٢١ يتيماً كأول محافظة يتم كفالة جميع أيتامها من قبل الزكاة وبعض منظمات المجتمع المدني بجانب إنفاذ توجيهات السيد رئيس الجمهورية بإعفائهم من جميع الرسوم الدراسية للطلاب وتوفير العلاج المجاني في مؤسسات الدولة العلاجية وألوية السكن لهم.

وتم تقييم تجربة المشروع الشعبي لكفالة الأيتام وإعداد دليل المشروع ولوائح الكفالة وعدد من المطبقات لتنزيل المشروع للولايات والمجتمع.و تم تصميم وتنفيذ برامج إعلامية لتحريك المجتمع نحو الكفالة الشعبية للأيتام وتبصير المجتمع بالحقوق التي منحتها الدولة لليتيم بجانب توفير الكساء لهم في الاعياد والمناسبات وتم ادخال جميع الايتام طلاب الجامعات في مشروع كفالة طالب علم و الالتزام السنوي بالاحتفال باليوم القومي لليتيم الذي يتزامن مع مولد الصطفى (ص) مع اقامة المخيمات القوميهم لهم اخرها المخيم القومي بارض المعسكرات بالخرطوم لعدد ٩٠٠ يتيم و الذي شاركت فيه ولايات الخرطوم, الجزيرة, سنار, القصارف, النيل الأبيض، و تتواصل جهود الوزارة في انفاذ توجيهات رئيس الجمهورية بشأن الأيتام وقد اكتملت في مجال التعليم، ونسعي لبلوغ الهدف في مجال الصحة